

محافظة
القليوبية
Qalyubia
Governorate

الفصل الخامس

محافظة القليوبية

محافظة "القليوبية" إحدى محافظات مصر وعاصمتها "بنها". تقع محافظة "القليوبية" بمنطقة شرق النيل عند رأس الدلتا ويحدها من الجنوب محافظة "القاهرة" ومحافظة "الجيزة"، وشمالاً محافظتا "الدقهلية" و"الغربية"، وشرقاً محافظة "الشرقية"، وغرباً محافظة "المنوفية". تعتبر محافظة "القليوبية" المحافظة الثالثة في إقليم "القاهرة الكبرى" بالإضافة إلى محافظات: "القاهرة" و"الجيزة".

➤ تاريخ القليوبية :

➤ العهد الفرعوني :

كانت "القليوبية" في العصر الفرعوني تقع في الإقليم العاشر من أقاليم مصر السفلى، وكانت عاصمتها تسمى "حات/حرى/ايت" (حوت حيري يب) أى (قلعة وسط الأرض) لأنها تتوسط الجزء الجنوبي من الدلتا فكان اسمها بالإغريقية "أتريس"، وبالقبطية "أتريب أوتل أتريب". ومن أبرز أبناء "القليوبية" في العصر الفرعوني هو "أمنحتب من حسبو"، الذي تدرج حتى أصبح يقبض على زمام الأمور في مصر القديمة في عهد "أمنحتب الثالث" الذي كرمه فصرح له بإقامه معبد

جنازى لنفسه بجوار معبد الفرعون، ونحت تابوته ونقش بنقوش ملكية على غرار توابيت الملوك.

► العصر البطلمي والروماني :

كانت مدينة "أتريس" عاصمة "القليوبية" في العصرين البطلمي والروماني (إحدى محافظات شرق الدلتا). وهي تقع في الشمال الشرقي من مدينة "بنها" عند "تل أتريب". وكانت "أتريس" مركزاً زراعياً وصناعياً وتجارياً كبيراً.

► العصر الإسلامي :

كانت "القليوبية" في العصر الإسلامي تابعة لإقليم "الشرقية"، وفي عام 857 هجرية 1351 ميلادية أصدر السلطان "الناصر محمد بن قلاوون" مرسوماً بفصلها عن "الشرقية" واعتبارها إقليماً باسم "الأعمال القليوبية" نسبة إلى مدينة "قليوب" التي جعلها عاصمة لها. وفي عام 933 هـ 1527 م سميت ولاية "القليوبية" ثم مأمورية "القليوبية". وفي سنة 1833 ميلادية سميت مديرية "القليوبية"، وقاعدتها مدينة "بنها". وفي عام 1960 م سميت محافظة "القليوبية"، وظلت مدينة "بنها" عاصمة لها.

► العصر الحديث :

أصبحت "القليوبية" في العصر الحديث قلعة ضخمة من قلاع الإنتاج الزراعي والصناعي، وكونت مع محافظتي "القاهرة" و"الجيزة" الإقليم الأول من أقاليم الجمهورية وهو إقليم "القاهرة الكبرى".

► العيد القومي :

تحتفل المحافظة سنوياً بالعيد القومي في الثلاثين من شهر أغسطس؛ حيث أن ذلك التاريخ يواكب إفتتاح القناطر الخيرية سنة 1868 م التي هي من مميزات المحافظة؛ حيث يتوافد عليها الزائرون لمشاهدة المناظر الطبيعية والمنتزهات والحدائق التي تبلغ حوالي 500 فداناً بالمدينة.

■ شعار المحافظة :

يتكون شعار المحافظة من (سنبلتان - القناطر - ترس)؛ ويدل الشعار على أهم الأنشطة التي تتميز بها المحافظة وهي كالتالى :-

1- السنبلتان تشيران إلى أهمية المحافظة في الإنتاج الزراعي الذي تشتهر به من محاصيل حقلية وخضر وفاكهة.

2- القناطر الموجودة بمدينة "القناطر الخيرية" تتحكم في مياه النيل التي تروى الدلتا بالكامل؛ حيث يخرج منها الرياحات الثلاث "البحيري" و"المنوفي" و"التوفيقي" التي لها أكبر الأثر في توفير المياه على مدار العام للدلتا.

3- الترّس يدل على النشاط الصناعي بالمحافظة حيث تتوافر بها أكبر منطقة صناعية بالجمهورية وهي "شبرا الخيمة"، بالإضافة إلى توافر العديد من المصانع في "الخانكة" و"قليوب" و"بنها" و"قها".

❖ أقاليم القليوبية قديماً :

كانت هذه البقعة من الأرض قديماً تضم إقليماً واحداً وهو :

الإقليم العاشر من أقاليم مصر السفلى وهو إقليم "كاكيم".